Journal Of the Iraqia University (73-4) February (2025)
ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

# حقوق الإنسان بين الاعلان العالمي والشريعة الاسلامية دراسة تحليلي

مرتضى عبد علي عبود عبد الرضا – قسم القانون العام جامعة طهران فارابي
الدكتور : استاذ مهدي شيدائيان – عضو الهيئة التدريسية في جامعة طهران فارابي

**ملخص المقال :**

يهدف هذا المقال إلى إعطاء القارئ تصوراً شاملاً عن المقارنة الموجزة بين حقوق الإنسان في الإسلام وماجاء في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الأمم المتحدة حيث تمثل المبادئ الأساسية التي يكون بها جميع البشر متساوين في الكرامة والحقوق. تشمل هذه الحقوق حق الحياة والحرية والمساواة وعدم التمييز وحق الحصول على فرص متساوية وكذلك الحق في التعبير والدين والعقيدة والحق في التعليم والرعاية الصحية والعمل. وتهدف حقوق الإنسان إلى حماية الأفراد من التعذيب والمعاملة القاسية والظلم وضمان حياة كريمة للجميع. يتعين على الدول والمجتمعات احترام وتعزيز حقوق الإنسان وتوفير الحماية والعدالة لكل فرد دون تمييز. حقوق الإنسان هي مجموعة من الحقوق التي يتمتع بها كل إنسان بغض النظر عن جنسه أو عرقه أو دينه أو لغته أو أي اختلاف آخر. نعلم أن هناك العديد من الدراسات في هذا الموضوع لها من الجدية والعمق ما تغني الباحث عن تلمس دراسة أخرى فكل بحث أو دراسة جديته ومنهجه وتحليلاته ونتائجه تختلف اختلاف جذرياً عن البحوث والدراسات في هذه المواضيع المتماثلة. والدراسات التي في موضوع حقوق الإنسان بصفة عامة كثيرة قد لانعطيها حقها في الدراسة، والدور الذي لعبته هذه الفلسفات لترسيخ الحقوق، وعن الدور الذي يلعبه القانون لحماية هذه الحقوق.

**الكلمات المفتاحية** : حقوق الانسان ، الاعلان العالمي ، الشريعة الاسلامية .

**Abstract:**

**huquq alansan , alaeilan alealamiu , alsharieat aliaslamia**

yughatiy hadha almaqal limanh alqari mfhwmaan shamlaan ean almuejizat bayn huquq al'iinsan fi al'iislam wamaja' al'asasiat fi al'iielan alealamii lihuquq al'iinsan aladhi 'asdarath al'umam almutahidat hayth tumathil albadihiaat alati yakun biha jamie albashar almutanafisin fi alkaramat walhuquqi. tashmal hadhih alhuquq haqa alhayaat walhuriyat walmusawaat waeadam altadrib wahaqa alhusul ealaa furas mutasawiat wakadhalik alhaqi fi altaebir waldiyn waleaqidat walhaqi fi altaelim alsihiyi waleamalbdlaan min huquq al'iinsan lihimayat al'ashkhas min altaedhib walmueamalat walzulmi, tuetabir hayaatan karimatan liljamiei. yajib ealaa alduwal walmujtamaeat himayat huquq al'iinsan watawfir alhimayat waleadalat likuli tamyiz dun tamyiza. huquq al'iinsan hi majmueat min alhuquq alati tatamayaz bikuli shakhs bighadi alnazar ean aljinsih 'aw aleiraq 'aw aldiynih 'aw lughatih 'aw 'ayi aikhtilaf akharnarju 'ana hunak aleadid min aldirasat fi hadha almawdue laha min aljidiyat waleumq ma tughni albahithat ean talamus dirasat 'ukhraa kula ma bahithat 'aw dirasatan jadidatan wamanhajah wanatayijuh takhtalif akhtlafaan jdhryaan ean al'aghani waldirasat fi hadhih almawadie almukhtalifihi. waldirasat alati fi mawdue huquq al'iinsan bisifat eamat alkathir qad yuetiha haqaha fi aldirasati, waldawr aladhi laeibah hadhih alfalsafat litasikh alhuququ, waean aldawr aladhi yaleabuh alqanun lihimayat hadhih alhuquq

## المُقَدِّمَةُ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اتبعه بإحسان إلى يوم الدين, تعد حقوق الإنسان لغة من اللغات التي ظهرت أهميتها على الساحة الدولية، وهي لغة تحدث بها الإنسان قديماً وحديثاً وسيدوم الحديث بها في المستقبل، ولكن الجديد في القضية أن لغة حقوق الإنسان قديما وإلى حد ما كانت مقصورة على فرد أو فئة أو جماعة مميزة بصفة من الصفات التي لاتتوفر في أفراد أو فئات أو جماعات كا العرق والجنس والطبقة. لغة موجهة باتجاه رأسي من الأعلى إلى الأسفل، باتجاه واحد من القوي إلى الضعيف، من الغنى إلى الفقير وبهذا فالعلم مقسوم إلى قسمين: بينما يحق للقوي والغني وضع القوانين الخاصة بهم وتنفيذها، يحرم الآخرون منها الأمر الذي أوجد طوعاً وعدم استقرار تدفع ثمنه الأطراف المعينة. قضية حقوق الإنسان ليست جديدة بالمعنى المنوه عنه اعلاه، ولكنها جديدة

بمعنى ازدياد أهميتها ودورها على المستويين المحلي الداخلي والدولي الخارجي، فهي إلى جانب دعمها للشرعية السياسية فإنها تلعب دوراً هاماً في الأمن والأستقرار على كافة المستويات الأجتماعية والأقتصادية والسياسية وعلى الرغم من اختلاف وجهات النظر الفلسفية والقانونية على اختلاف آرائها، ترى ضرورة أن يعيش الإنسان باعتباره إنسانا له حقوق وعليه واجبات، ولكن العقبة الكبرى تكمن في الهوة التي تفصل الفكر النظري الصرف عن الواقع العلمي ودول العالم في القرن الواحد والعشرين دليل واضح على هذه الفجوة، فعلى الرغم من حديثها جميعاً عن الحقوق الإنسانية بشكل عام إلا أنها تقلب ظهر المجن لهذه الحقوق عند الطبيق العملي، ولكن هذا لايعني أن الأمل مفقود في الحلم الذي راود الإنسان قديماً وما زال يراوده في ايجاد عالم عقلاني متزن يحفظ فيه الإنسان على حقوقه الأساسية. والمجتمع الدولي اعتمد على اتفاقيات عدة بشأن حقوق الإنسان، تسعى هذه الوثائق إلى وضع تعريفات متفق عليها بشأن حقوق الإنسان وحرياته وألزام الحكومات في نفس الوقت باتخاذ الخطوات الضرورية لضمان حماية هذه الحقوق على صعيد القانون والممارسة في بلدانها، ويمثل المصدر الرئيسي لحقوق الإنسان في الفكر المعاصر في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهو وثيقة تاريخية تحدد معايير تحقيق حقوق الإنسان، ومنذ أن تمت الموافقة عليه من جانب الجمعية العامة في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨ف اظهر هذا الإعلان تأثيره في مختلف أنحاء العالم، وكان مصدر وحي للدساتير وقوانين وطنية والمرجعية التي أفرزت الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هي مرجعية الهم الإنساني المشترك الذي يتطلع إلى مستقبل أفضل للإنسان، فلم يكن تعبير عن فلسفة سياسية بعينها أو اجتماعية وإنما يستمد قيمها من فطرة الله التي فطر الإنسان عليها ومن الأديان السماوية ومن تجارب وفلسفة الفكر الإنساني ومن ثم فهو وعاء يضم الخصوصية ويستوعب مفرداتها في اطار وحدة الاختلاف . وعليه استنبطنا أهمية بحثنا وفقاً للأتي: أن دراسة هذا الموضوع يمثل أهمية كبيرة على صعيد البشرية عامة وعلى اختلاف نظمها وسياساتها وخياراتها منذ فترات زمنية موغلة في القدم إذ أن حقوق الإنسان ليست وليدة العصور الحديثة وإنما هي نتاج لتراكم معرفي وسياسي على مسرح الحياة. لم تحظ قضية في الساحتين السياسية والفكرية باهتمام كبير في هذا القرن مثلما حظيت قضية حقوق الإنسان حيث باتت على سلم أولويات عدد من الهيئات والمنظمات الدولية وحكومات وشعوب في أنحاء متفرقة من المعمورة. إن قضية حقوق الإنسان لا تعبر قضية علمية فحسب، وإنما بالدرجة الأولى تعتبر قضية حضارية وفي نهاية الأمر وعي ودراسة وإيمان وممارسة. وفي ضوء ما تقدم اود السؤال و الكشف عن الأصول الفلسفية والمدارس الفكرية التي نادت بحقوق الإنسان وما هو الدور الذي لعبه القانون في حماية هذه الحقوق.

## بيان المسألة

التحدي الأكبر الذي يواجه الدول الإسلامية هو كيفية تطبيق المبادئ العالمية لحقوق الإنسان في سياق يتوافق مع القيم الدينية والمجتمعية المرونة والاحترام المتبادل: يجب على الدول الإسلامية أن تتبنى نهجًا مرنًا يسعى للموازنة بين التزاماتها تجاه حقوق الإنسان كما وردت في الإعلان العالمي، وبين الحفاظ على هويتها الثقافية والدينية هناك تقاطع كبير بين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والشريعة الإسلامية في كثير من المجالات، لكنه لا يخلو من تباين في بعض المفاهيم والتطبيقات، لذلك، يجب البحث عن حلول وسط تتوازن بين القيم العالمية وخصوصيات كل مجتمع ديني وثقافي، مع التأكيد على أهمية احترام حقوق الإنسان في جميع السياقات. هذا البيان يسلط الضوء على الجوانب الأساسية للقضية، مع مراعاة التحديات والنقاط التي قد تكون محل نقاش بين مختلف الأطراف المعنية

## اهمية البحث

إن أهمية البحث في هذا الموضوع تتجلى في قدرته على تقديم فهم عميق للتفاعل بين حقوق الإنسان كما وردت في الإعلان العالمي والشريعة الإسلامية، مما يسهم في تحسين تطبيق هذه الحقوق في مختلف السياقات الثقافية والدينية، ويعزز التفاهم والتعايش السلمي بين الأمم والمجتمعات المختلفة.

## مشكلة البحث

تكمن أهمية هذه المشكلة في ضرورة فهم كيف يمكن للدول الإسلامية التوفيق بين المعايير العالمية لحقوق الإنسان والتزاماتها الدينية، مما يعزز الفهم المتبادل بين ثقافات العالم المختلفة، ويسهم في تعزيز حقوق الإنسان على المستوى الدولي وفي السياقات الثقافية والدينية المتنوعة.

## هدف البحث

يسعى هذا البحث إلى تقديم رؤية شاملة حول التفاعل بين الحقوق الإنسانية كما تم تبنيها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ومفاهيم الشريعة الإسلامية، مع تحديد التحديات العملية والتشريعية التي قد تنشأ في الدول الإسلامية نتيجة للتفاوت بين هذين النظامين، واقتراح حلول للتوفيق بين القيم العالمية والدينية في مجال حقوق الإنسان

## الفصل الاول: نبذة تأريخية عن حقوق الإنسان ورحلة الإنسانية

حقوق الإنسان ليس لها تعريفٌ محددٌ بل هناك العديد من التعاريف التي قد يختلف مفهومها من مجتمع إلى آخر أو من ثقافة إلى أخرى، لأن مفهوم حقوق الإنسان أو نوع هذه الحقوق يرتبطان بالأساس بالتصور الذي نتصور به الإنسان

### المبحث الأول تعريف حقوق الإنسان

لمعرفة وتحديد مصطلح حقوق الانسان سوف نتناوله من خلال التعاريف تباعا يعرفها «رينية كاسان» وهو أحد واضعي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأنها (فرع خاص من الفروع الاجتماعية يختص بدراسة العلاقات بين الناس استناداً إلى كرامة الإنسان وتحديد الحقوق والرخص الضرورية لازدهار شخصية كل كائن إنساني، ويرى البعض أن حقوق الإنسان تمثل رزمة منطقية متضاربة من الحقوق والحقوق المدعاة) أما «كارل فاساك» فيعرفها بأنها (علم يهم كل شخص ولا سيما الإنسان العامل الذي يعيش في إطار دولة معينة، والذي إذا ما كان متهما بخرق القانون أو ضحية حالة حرب، يجب أن يستفيد من حماية القانون الوطني والدولي، وأن تكون حقوقه وخاصة الحق في المساواة مطابقة لضرورات المحافظة على النظام العام) في حين يراها الفرنسي «ايف ماديو» بأنها (دراسة الحقوق الشخصية المعرف بها وطنياً ودولياً والتي في ظل حضارة معينة تضمن الجمع بين تأكيد الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى)أما الفقيه الهنكاري «أيمرزابو» فيذهب إلى (أن حقوق الإنسان تشكل مزيجاً من القانون الدستوري والدولي مهمتها الدفاع بصورة مباشرة ومنظمة قانونا عن حقوق الشخص الإنساني ضد انحرافات السلطة الواقعة في الأجهزة الدولية، وأن تنمو بصورة متوازنة معها الشروط الإنسانية للحياة والتنمية المتعددة الأبعاد للشخصية الإنسانية)وجميع التعريفات الآنفة الذكر تعكس وجهة نظر الكتاب الأجانب، أما فيما يخص الكتاب العرب فإن «محمد عبد الملك متوكل» يعطي تعريفاً شاملا وواسعا إذ يعرفها بأنها (مجموعة الحقوق والمطالب الواجبة الوفاء لكل البشر على قدم المساواة دونما تمييز بينهم) أما رضوان زيادة فيذهب إلى القول بأن حقوق الإنسان (هي الحقوق التي تكفل للكائن البشري والمرتبطة بطبيعته كحقه في الحياة والمساواة وغير ذلك من الحقوق المتعلقة بذات الطبيعة البشرية التي ذكرتها المواثيق والإعلانات العالمية) ويرى الأستاذ «باسيل يوسف» أن حقوق الإنسان (تمثل تعبيراً عن تراكم الاتجاهات الفلسفية والعقائد والأديان عبر التاريخ لتجسد قيم إنسانية عليا تتناول الإنسان أينما وجد دون أي تمييز بين البشر لا سيما الحقوق الأساسية التي تمثل ديمومة وبقاء الإنسان وحريته) أما «محمد المجذوب» فيعرفها بأنها (مجموعة الحقوق الطبيعية التي يمتلكها الإنسان واللصيقة بطبيعته والتي تظل موجودة وإن لم يتم الاعتراف بها، بل أكثر من ذلك حتى ولو انتهكت من قبل سلطة ما)**أما الأمم المتحدة فقد عرفت حقوق الإنسان بأنها** (ضمانات قانونية عالمية لحماية الأفراد والجماعات من إجراءات الحكومات التي تمس الحريات الأساسية والكرامة الإنسانية، ويلزم قانون حقوق الإنسان الحكومات ببعض الأشياء ويمنعها من القيام بأشياء أخرى)، أي أن رؤية المنظمة الدولية لحقوق الإنسان تقوم على أساس أنها حقوق أصيلة في طبيعة الإنسان والتي بدونها لا يستطيع العيش كإنسان.

### المبحث الثاني تأريخ حقوق الإنسان في العالم

تكمن أهمية حقوق الإنسان تاريخيًا بما يحمل بين طياته من دروسًا قيمة حول أهمية حقوق الإنسان هذه الحقوق لم تكن مجرد كلمات في وثائق؛ بل هي أساس السلم الاجتماعي وأداة قادرة على دفع عجلة التنمية العالمية. في الأزمنة الماضية، كانت المجتمعات تسعى جاهدة لإعطاء معنى حقيقي لهذه الحقوق. أدى ذلك إلى نشوء أنظمة قانونية حديثة تستند على المبادئ الأساسية التي تكفل العدل والتوازن.من خلال العمل الجاد على تطبيق تاريخ حقوق الإنسان، تساهم المجتمعات في تحقيق الكثير من الأهداف التي ترمي إلى تطوير بيئات عادلة ومنصفة. ضمان الحقوق الأساسية يعكس القدرة على خلق مجتمعات حيث يتمتع الجميع بالكرامة والاحترام.حيث يعد تاريخ حقوق الإنسان غني بالمراحل الرئيسية التي شكلت التطورات الفكرية والسياسية في العالم. تشمل هذه المراحل "الماغنا كارتا"، التي كانت البداية نحو الاعتراف بحقوق الأفراد وتحديد سلطات الحكومة. تلتها خطوة هامة تتمثل في إعلان حقوق الإنسان والمواطن، الذي أتى كجزء من الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر، محققًا تغييرات جذرية في مفهوم الحقوق والحريات وتأريخ حقوق الإنسان في العالم يروي قصة تطور القيم والمبادئ التي تدعم الكرامة الإنسانية منذ العصور القديمة، حيث كانت الحضارات تتشكل وتتعرف على مفهوم العدالة، بدأت حقوق الإنسان تأخذ طابعها المميز. من تأثير الفلاسفة اليونانيين وصولاً إلى الإرث الثقافي في الفكر الإسلامي، كانت هناك محاولات مستمرة لتعزيز إدراك الناس لحقوقهم, كل مرحلة من مراحل التاريخ البشري أسهمت في تشكيل تأريخ حقوق الإنسان، كالثورات الأوروبية التي ساهمت في دفع المجتمع نحو الاعتراف بالحقوق الأساسية, والدور الهام للمنظمات الدولية في توحيد الجهود العالمية لحماية حقوق الإنسان, بالاضافة الى الحركات الاجتماعية والسياسية التي تعرضت للظلم وسعت إلى تحقيق العدالة.التأريخ لا يقتصر على الإنجازات، بل يُظهر أيضاً التحديات التي واجهتها مجتمعات مختلفة. هذه التحديات ساهمت في معرفة حقوق

الإنسان بطرق جديدة، مما أدى إلى تجاوز الحدود التقليدية, تأريخ حقوق الإنسان في العالم اليوم يلهم الناشطين ويساعدهم في النضال من أجل تحقيق العدالة والمساواة

## المبحث الثالث آراء الفلاسفة والأديان

قد عني المفكرون والفلاسفة على مر العصور بالتنظير لحقوق الإنسان والمطالبة بصونها، والواقع أن الفرد كان يخضع للجماعة في كل شيء بلا حدود أو قيود إلى أن سادت الفكرة بضرورة عدم إطلاق يد الدولة بالتدخل في شؤون الأفراد.حيث تعد وثيقة ماجنا كارتا التي أصدرت في إنجلترا عام ١٢١٥والتي كان الهدف الأساسي منها هو تحديد سلطات الملك وإرساء أسس قانونية تحمي حقوق الأفراد، مما يفتح الطريق نحو مفهوم أن الحكومة يجب أن تستمد شرعيتها من موافقتها لشعبها عند النظر إلى التأثير العميق للماغنا كارتا، نجد أنها كانت الشرارة الأولى لتطوير حقوق الإنسان في المجتمعات الغربية) فاليونانيون في مآثرهم الشهيرة تناولوا حق الإنسان في الحياة وفي حرية التعبير والمساواة أمام السلطة وغير ذلك من الحقوق الطبيعية التي عدها مفكروهم اللبنة الأساسية في بناء المجتمع السياسي.كذلك اهتم بوذا والفلسفة الهندية بالأخطار المحدقة بالحريات الأساسية للإنسان جراء العنف والفاقة والاستغلال ونقض العهود. وتضمن قانون «مانو» الذي ذاع صيته في العام الألف قبل الميلاد عدداً من المبادئ الهادفة لصيانة الإنسان من هذه الأخطار.ووقفت الفلسفة الصينية وقفة طويلة أمام واجبات الإنسان تجاه أخيه الإنسان بما يكفل حقوقه الأساسية في الحياة والسعادة وحرية التعبير عن الذات. وينسب إلى كونفوشيوس القول الشهير:«الإنسان لا يتعلم المدنية إلا عندما يطعم ويكسى بشكل لائق». وأكدت المسيحية كرامة الإنسان والمساواة بين الجميع بوصفهم عيال الله في الإنجيل. أما الإسلام، فقد ذكرت حقوق الإنسان في القرآن والحديث النبوي الشريف حيث شكلت في الإسلام منظومة شاملة تعكس قيم العدالة والمساواة. والتي بدورها تناولت هذه الحقوق منذ أكثر من أربعة عشر قرناً، مما يُظهر عمق تاريخها ورفضها للتمييز بكافة أشك

## الفصل الثاني : مقدمة حول حقوق الإنسان في الإسلام

حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية تأتي من دين شامل. هذا الدين يضع أسسًا قوية لحماية حقوق الأفراد والمجتمعات فهي في الإسلام تشكل منظومة شاملة تعكس قيم العدالة والمساواة حيث يمكن القول إن مفهوم حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية يعزز احترام الإنسان ككائن مهم. يحض على المسؤولية تجاه الآخرين كما ورد في النصوص الشرعية.الإسلام يُحترم حق الحياة كحق مقدس، ويضمن احترام حقوق العمال وإكرامهم وعنايتهم بحقوقهم، مما يبرز الأهمية الإنسانية لهذه الحقوق

## المبحث الأول فلسفة حقوق الإنسان في الفكر الإسلامي

يدعو الإسلام إلى تحرير العبيد وحماية الحياة الإنسانية، ويُعتبر حق حرية الدين جزءًا لا يتجزأ من حقوق الإنسان الشريعة الإسلامية تعزز حق الكرامة الإنسانية والإجتماعية، مما يجعلها مصدرًا للحقوق التي تحمي الأفراد من الانتهاكات من الواضح أن الإسلام يحافظ على العدالة وحقوق الإنسان من خلال إقامة الحدود الشرعية وتحقيق العدل المطلق، وهو ما يعكس توافقًا بين حقوق الأفراد وواجباتهم تجاه المجتمع. بالاضافة الى انها تعتبر حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية موارد إلزامية. هذه الحقوق ترتبط بالعدالة والأخلاق حيث ان الشريعة الإسلامية كانت تقدم حقوق الإنسان منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا.تضم حقوق الإنسان في الإسلام حقوقًا دينية، مدنية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وثقافية. لا يتم تمييزها على أساس اللون، أو الجنس، أو الدين. هذا يظهر مبدأ العدالة والحكمة.إن هذه الحقوق تُعزز الفكرة أن الحق هو أساس الشريعة، وليست بالعكس. حقوق الإنسان في الإسلام هي حقوق فطرية منحها الله لجميع البشر . هذا يجعلها غير قابلة للتفاوض أو التنازل.الأخلاق التي تحكم هذه الحقوق تأتي من النصوص الشرعية. هذا يمنحها صفة ثبات واستمرارية. الإسلام يدعو إلى التعاون والتآزر بين الأفراد، مما يسهم في توزيع عادل للموارد والحقوق·هل تساءلت يومًا لماذا حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية مثيرة للجدل؟ البعض يعتقد أن هذه الحقوق تتناقض مع المفاهيم الحديثة. لكن آخرون يقولون إن الشريعة الإسلامية تقدم إطارًا لحماية حقوق الأفراد والمجتمعات.الشريعة الإسلامية تؤمن بحقوق مثل الحياة والكرامة وحرية التعبير والتربية. هذه الرؤية الشاملة تكفل حقوق الأفراد وكرامتهم. فكيف يمكننا فهم التوازن بين الروح الدينية ومتطلبات العصر الحديث؟

## المبحث الثاني الأسس الدينية لحقوق الإنسان في الإسلام

الأسس الدينية لحقوق الإنسان في الإسلام تشكل أساسًا مهمًا للعدالة والمساواة بين البشر . القرآن يؤكد على قدسية الحياة الإنسانية ويحظر انتهاكها بدون سبب عادل. يبرز القرآن حقوق الإنسان في جوانب عدة، مثل الحق في العدالة والمساواة، ما يعكس توجه الإسلام نحو تعزيز حقوق الأفراد وكرامتهم.القرآن ينبه إلى ضرورة المخالفة لما هو غير شرعي، مما يعكس الإيمان القوي بمبادئ الحق والعدالة.الأسس الدينية تبرز أهمية المساواة

في الحقوق بغض النظر عن الجنس أو العرق. الإسلام يحث على تعزيز الفهم بين الأفراد وصون كرامتهم والتشجيع على الحرية والتعبير وفق الضوابط الشرعية يعكس نموذجًا مجتمعياً يرحب بالمساهمة الفعالة من قبل الأعضاء كل ذلك ينعكس في الإطار العام لحقوق الإنسان في الإسلام، مما يسهم بشكل بارز في بناء مجتمع يقوم على العدالة والاحترام للجميع.تظهر حقوق الإنسان في الشريعة الإسلامية بوضوح وهذا يبرز أهمية الكرامة الإنسانية في الإسلام. حيث ان الفكر الإسلامي يركز على تأصيل هذه الحقوق وتأمينها في المجتمع.

## المبحث الثالث أهم الحقوق التي كفلها الإسلام للإنسان

حماية حقوق الإنسان أساس الدين الإسلامي حيث ان الشريعة الإسلامية تضمن حماية حقوق الأفراد بشكل كامل. وهذا لا يقتصر على إعادة الحقوق لمن فقدوها، بل يؤكد على التزام الحكام والمجتمع بحماية هذه الحقوق.

١. **حق الحياة**كرّم الله سبحانه وتعالى الإنسان بأن خلقه في أحسن تقويم وجعل له مهمّة إعمار الأرض وخلافته فيها، وللإنسان في الإسلام الحقوق التي تضمن تكريم الإنسان وعدم إهانته، وتجعل من بقائه وحياته ضرورة وواجب على بقيّة البشر الحفاظ عليهاوحق الحياة في الإسلام هو أوّل الحقوق التي يتمتّع بها الإنسان وأهمّها، ولا يقتصر هذا الحق على الإنسان المسلم، بل يشمل كل البشر، ومن واجبات الدولة في الإسلام أن توفّر الحماية اللازمة وضمانات استمرار حياة كل مواطنيها من مأوى وأمن وعلاج للمرضى.ومن أوّل المحظورات بالنسبة للتعدّي على حق الإنسان في الحياة ما ذكره الله تعالى في سورة الأنعام، فقال عز وجل: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [الأنعام:١٥١]ويشمل النهي قتل أي إنسان كان، أمّا الاستثناء فالحق هنا لا يعني أن يقوم الفرد بقتل الآخرين بنفسه، وإنّما تقوم الدّولة عن طريق القضاء بالحكم على الأشخاص وتنفيذ تلك الأحكام. و قد فصل الله تعالى ذلك بأن حرّم على المسلمين الأفعال التي يمكن أن تؤدّي إلى انتهاك حق الحياة للآخرين، ومن دلائل التشديد على حق الإنسان في الحياة تحريم الانتحار و قتل الأجنّة يعتبر افتئاتاً على حقّهم في الحياة، وقد حرم الله تعالى قتل الأطفال والأجنة كتشديد على حق خلق الله في الحياة، يقول سبحانه في كتابه الكريم: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ﴾ [الإسراء:٣١] ومن ذلك أن الله سبحانه وتعالى حلّل المحرمات صوناً لحياة الإنسان، فشرب الخمر بغرض العلاج أو أكل الميتة أو لحم الخنزير في حالات الشدّة وخوفاً من الموت لا يحاسب عليه الله سبحانه وتعالى، وذلك لأن الإنسان وحياته أهم عند الله.

٢. **حق الكرامة** الحق الثاني حق الكرامة ، الإنسان مكرم في الاسلام قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ [الإسراء:٧٠] الإنسان يحيا بالطعام والشراب وتحيا نفسه بالتكريم، أما الإذلال والقهر والإهانة فهذا محرم، والنبي ﷺ نهى عن ضرب الوجه لأنه موضع كرامة الإنسان، والشيء الثابت في علم النفس أن الإنسان يأكل ويشرب حفاظاً على حياة الفرد ويتزوج حفاظاً على النوع ويؤكد ذاته حفاظاً على الذكر، فالإنسان عنده حاجة أساسية جداً بعد أن يأكل ويشرب، ويقضي حاجاته الأخرى، هو بحاجة إلى أن يكون ذا شأن في المجتمع، حق الكرامة، وقد يأتي هذا الشأن من إتقان عمله، قد يأتي هذا الشأن من إيمانه، من طلبه للعلم، ومن تعليمه العلم، من أعماله الصالحة، وقد يأتي هذا الشأن من إيذاء الناس، شر الناس من اتقاه الناس مخافة شره، فهو لجهله يبحث عن تأكيد ذاته بطريق قذر، الذي يؤذي الناس ويشعرهم أنه مخيف، وأنه بإمكانه أن يزعجهم هذا إنسان يؤكد ذاته بطريق شيطاني، أما المؤمن يؤكد ذاته عن طريق معرفة الله ومعرفة منهجه والعمل بطاعته، وخدمة خلقه، وطلب العلم، وتعليم العلم، هناك آلاف الأبواب ترقى بها وتؤكد ذاتك وتحقق الهدف الأساسي من وجودك.[1]

٣. **حق التعليم** يتجلى حق الإنسان في التعليم من خلال نقاط كثيرة، منها:

**١.٣. الترغيب في التعليم** قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة:١٢٢] .

### ٣.٢. تحريم كتمان العلم

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ [البقرة:١٥٩] .

٤. **حق التملك والتصرف** أعطى الإسلام للفرد حقَّ التملك في حيازة الأشياء، والانتفاع بها على وجه الاختصاص والتعيين؛ لأن ذلك من مقتضيات الفطرة ومن خصائص الحرية، بل من خصائص الإنسانية، وأيضًا لأن ذلك أقوى دافع لزيادة الإنتاج وتحسينه، وجَعَل الإسلام هذا الحقَّ قاعدة

أساسية للاقتصاد الإسلامي، ثم رتَّبَ عليه نتائجه الطبيعية، في حفظه لصاحبه، وصيانته له عن النهب والسرقة والاختلاس، ونحوه، ووَضَعَ عقوبات رادعة لمن اعتدى عليه؛ ضمانًا لهذا الحقِ، ودَفْعًا لمَّا يُهدِّد الفرد في حقِّه المشروع، كما أن الإسلام رتَّبَ على هذا الحقِ أيضًا نتائجه الأخرى وهي: حُرِّيَّة التصرُّف فيه بالبيع، والشراء، والإجارة، والرهن، والهبة، والوصية، وغيرها من أنواع التعاملات المباحة. غير أن الإسلام لم يترك التملُّك الفردي مطلقًا من غير قيد، ولكنه وضع له قيودًا كي لا يصطدم بحقوق الآخرين؛ كمنع الربا، والغش، والرشوة، والاحتكار، ونحو ذلك ممَّا يصطدم ويُضَيِّع مصلحة الجماعة، وهذه الحرية لا فرق فيها بين الرجل والمرأة؛ مصداقًا لقول الله: ﴿ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ [النساء:٣٢] . ومن هذه القيود كذلك: مداومة الشخص على استثمار المال؛ لأن في تعطيله إضرارًا بصاحبه، وبنماء ثروة المجتمع وأيضًا أداء الزكاة على هذا المال إذا بلغ النصاب وحال عليه الحول؛ لأن الزكاة حق المال.

● **الملكية الجماعية في الإسلام** : ثم كان التملُّك الجماعي في الإسلام، وهو الذي يستحوذ عليه المجتمع البشري الكبير، أو بعض جماعاته، ويكون الانتفاع بآثاره لكل أفراده، ولا يكون انتفاع الفرد به إلاَّ لكونه عضوًا في الجماعة، دون أن يكون له اختصاص مُعَيَّنٌ بجزءٍ منه؛ ومثاله: المساجد، والمستشفيات العامَّة، والطرق، والأنهار، والبحار، ونحو ذلك، ويكون ملكًا عامًّا يُصْرَفُ في المصالح العامَّة، وليس لحاكم أو من ينوب عنه أن يتحكَّم فيه، ولكن يقع عليهم مسئولية إدارته، وتوجيهه التوجيه الصحيح، اللذان يُحَقِّقان مصالح المجتمع المسلم.

● **مظاهر الملكية الفردية** هذا، وقد حَدَّد الإسلام طرقًا ووسائل لاكتساب الملكية وحَرَّمَ ما سواها، فجعل لوسائل الملكية الفردية مظهران: المظهر الأول: الأموال المملوكة، أي المسبوقة بملك، وهذه الأموال لا تخرج من ملك صاحبها إلى غيره إلاَّ بسببٍ شرعي؛ كالوراثة، أو الوصية، أو الشفعة، أو العقد، أو الهبة، أو نحوها. المظهر الثاني: الأموال المباحة، أي غير المسبوقة بملك شخص مُعَيَّنٍ، وهذه الأموال لا يتحقَّقُ للفرد تملُّكُهَا إلاَّ بِفِعْلٍ يُؤَدِّي إلى التملُّك ووضع اليد، كإحياء موات الأرض والصيد، واستخراج ما في الأرض من معادن، أو إقطاع ولي الأمر جزءًا منها لشخص مُعَيَّنٍ.

## الفصل الثالث حقوق الإنسان في الفكر الحديث والإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة أشبه بخارطة طريق عالمية للحرية والمساواة – يحمي حقوق كل شخص في كل مكان. وكانت تلك هي المرة الأولى التي تتفق فيها البلدان على الحريات والحقوق التي تستحق الحماية العالمية كي يعيش كل شخص حياته متمتعاً بالحرية والمساواة والكرامة.

### المبحث الأول الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تأريخة وصدوره

وقد اعتُمد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبل هيئة الأمم المتحدة التي أُنشئت حديثاً في ١٠ ديسمبر/كانون الأول ١٩٤٨ رداً على "الأفعال الهمجية التي آذتْ ضمير الإنسانية" أثناء الحرب العالمية الثانية. وكان اعتماده بمثابة اعتراف بأن حقوق الإنسان هي أساس الحرية والعدالة والسلام.وبدأ العمل بشأن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٤٦ بتشكيل لجنة صياغة مؤلفة من ممثلي عدد متنوع من البلدان، من بينها الولايات المتحدة ولبنان والصين. وتم توسيع لجنة الصياغة لاحقاً لتشمل ممثلين لدول أستراليا وشيلي وفرنسا والاتحاد السوفيتي والمملكة المتحدة، مما أتاح إمكانية أن تستفيد الوثيقة من إسهامات دول جميع مناطق العالم وخلفياتها الدينية والسياسية والثقافية المتنوعة. ثم جرت مناقشة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من قبل جميع الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وأخيراً اعتُمد من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨.ويحدِّد الإعلان ٣٠ مادة تتضمن الحقوق والحريات التي تخصُّنا والتي لا يجوز لأحد أن ينتزعها منا. ولا تزال الحقوق التي نصَّ عليها الإعلان تشكِّل أساس القانون الدولي لحقوق الإنسان. ولا يزال الإعلان اليوم يمثل وثيقة حية، وهو الوثيقة الأكثر ترجمة في العالم.إن إرث الإعلان العالمي لحقوق الإنسان يثير فينا روح المواجهة والتحدي .ويدعونا لمقاومة الهجمات المعولمة والعابرة للحدود والمحلية على الحقوق. لكنه يخبرنا أيضًا أن ذلك غير كافٍ. ويحثنا على مواجهة بناء أنظمة عالمية تعيد إنتاج الامتيازات التاريخية وتكرس المظالم، وتنتهك الحقوق وتُسكت المدافعين عن حقوق الإنسان؛ ويحثنا على تغيير طبيعة الحوكمة العالمية من خلال إعادة تصور نموذج جديد، والابتكار، وممارسة القيادة.يمكننا، بل ويجب علينا – بناء قيادات ومؤسسات وأنظمة جريئة ذات رؤية ثاقبة – يمكنها صون كوكبنا من أجل الأجيال القادمة، وحمايته من كل ما يتسبب بمعاناتنا

### المبحث الثاني حقوق الإنسان بين الإسلام والإعلان العالمي

لقد كان للشريعة الإسلامية الغراء فضل السبق على كافة المواثيق والإعلانات والاتفاقيات الدولية في تناولها لحقوق الإنسان وتأصيلها لتلك الحقوق منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، وأن ما جاء به الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية اللاحقة ومن قبلها ميثاق الأمم المتحدة ما هو إلا ترديد لبعض ما تضمنه الشريعة الإسلامية الغراء.

**المطلب الاول من حيث الأسبقية والإلزامية**

حقوق الإنسان في الإسلام مصدرها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم، أما مصدر حقوق الإنسان في القوانين والمواثيق الدولية فهو الفكر البشري، والبشر يخطئون أكثر مما يصيبون فحقوق الإنسان المهددة اليوم والتي ندعو إلى حمايتها واحترامها قد أقرها الإسلام وقدسها منذ أربعة عشر قرناً فسبق بها سبقاً بعيداً عما قال به القرن الثامن عشر الذي عُد قرن حقوق الإنسان.وحقوق الإنسان كما جاء بها الإسلام حقوق أصيلة أبدية لا تقبل حذفاً ولا تعديلاً ولا نسخاً ولا تعطيلاً، إنها حقوق ملزمة شرعها الخالق سبحانه وتعالى، فليس من حق بشر كائناً من كان أن يعطلها أو يتعدى عليها، ولا تسقط حصانتها الذاتية لا بإرادة الفرد تنازلاً عنها ولا بإرادة المجتمع ممثلاً فيما يقيمه من مؤسسات أياً كانت طبيعتها وكيفما كانت السلطات التي تخولها.أما فيما يتعلق بالقيمة القانونية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان فهو ليس إلا مجرد تصريح صادر عن الأمم المتحدة غير ملزم.فيتضح أن حقوق الإنسان في المواثيق الدولية عبارة عن توصيات أو أحكام أدبية، أما في الإسلام فحقوق الإنسان عبارة عن فريضة تتمتع بضمانات جزائية وليست مجرد توصيات أو أحكام أدبية، فللسلطة العامة في الإسلام حق الإجبار على تنفيذ هذه الفريضة، خلافاً لمفهوم هذه الحقوق في المواثيق الدولية التي تعتبرها حقاً شخصياً مما لا يمكن الإجبار عليه إذا تنازل عنه صاحبه.

**المطلب الثاني من حيث العمق والشمول**

حقوق الإنسان في الإسلام أعمق وأشمل من حقوق الإنسان في الوثائق الوضعية، فحقوق الإنسان في الإسلام مصدرها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم، أما مصدر حقوق الإنسان في القوانين والمواثيق الدولية فهو الفكر البشري، والبشر يخطئون أكثر مما يصيبون، ويتأثرون بطبيعتهم البشرية بما فيها من ضعف وقصور وعجز عن إدراك الأمور والإحاطة بالأشياء، وقد أحاط الله بكل شيء علماًإن الحقوق في الإسلام تبلغ درجة الحرمات وهي في هذا تمر بدرجات، فالحقوق مُسَلَّمة، ومن بعدها تدعمها الواجبات، ومن بعد الواجبات تحميها الحدود، ومن بعد الحدود ترتفع إلى الحرمات.وإذا كانت المواثيق البشرية قد ضمنت بعض الحقوق فإن الإسلام بمصدريه القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة شملا جميع أنواع الحقوق التي تكرم الله بها على خلقه.

**المطلب الثالث من حيث الحماية والضمانات**

إن حقوق الإنسان في القوانين الوضعية لم توضع لها الضمانات اللازمة لحمايتها من الانتهاك.فبالرجوع إلى مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٨م نجده لم يحدد الوسائل والضمانات لمنع أي اعتداء على حقوق الإنسان وبخاصة ما يكون من هذه الوسائل والضمانات على المستوى العالمي.كما تضمن الإعلان تحذيراً من التحايل على نصوصه أو إساءة تأويلها دون تحديد جزاء للمخالفة، وتضمنت أيضاً تشكيل لجنة لحقوق الإنسان تقوم بدراسة تقارير الدول الأطراف عن إجراءاتها لتأمين الحقوق المقررة، كما تتسلم التبليغات المقدمة من إحدى الدول الأطراف ضد أخرى بشأن أدائها لأحد التزاماتها المقررة بمقتضى الاتفاقية وذلك بشروط معينة.وبالنظر إلى الحماية الدولية لحقوق الإنسان نجدها محاولات لم تصل إلى حد التنفي Cوهي تقوم على أمرين:

١. محاولة الاتفاق على أساس عام معترف به بين الدول جميعاً.

٢. محاولة وضع جزاءات ملزمة تدين الدولة التي تنتهك حقوق الإنسان.

إن كل ما صدر عن الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات بخصوص حقوق الإنسان يحمل طابع التوصيات ولا يعدو كونه حبراً على ورق يتلاعب به واضعوه حسبما تمليه عليهم الأهواء والشهوات.أما في الإسلام فقد اعتمد المسلمون في مجال حماية حقوق الإنسان على أمرين أساسين، وهما:

١. إقامة الحدود الشرعية، إذ إن من أهم أهداف إقامة الحدود الشرعية في الإسلام المحافظة على حقوق الأفراد.

٢. تحقيق العدالة المطلقة التي أمر الله بها و رسوله صلى الله عليه واله وسلم وحثا عليها في القرآن الكريم قال تعالى} :إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ] {النحل:٩٠.[وقال تعالى} :وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِالْعَدْلِ] {النساء:٥٨.[

## المبحث الثالث ديباجة واهداف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

**المطلب الاول: الديباجة**

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم،في حين أن تناسي حقوق الإنسان قد أدى إلى أعمال همجية أثارت غضب ضمير البشرية، وظهور عالم يتمتع فيه البشر بحرية الكلام والمعتقد والتحرر من الخوف والعوز قد أعلن أنه أعلى تطلعات من عامة الناس،ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الإنسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم،ولما كان من الجوهري تعزيز تنمية العلاقات الودية بين الدول،ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية وحزمت أمرها على أن تدفع بالرقي الاجتماعي قدماً وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح،ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان اطراد مراعاة حقوق الإنسان والحريات الأساسية واحترامها،ولما كان للإدراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا التعهد، فالآن،

**الجمعية العامة** تنادي بهذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الإعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية فعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطاتها.

## المطلب الثاني أهداف الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وثيقة تمثل علامة فارقة. فللمرة الأولى أصبح لدى العالم وثيقة متفق عليها عالمياً تنص على أن جميع بني البشر أحرار ومتساوون بغض النظر عن الجنس أو اللون أو المعتقد أو الدين أو غيره من الخصائص.كما وتهدف حقوق الإنسان إلى حماية الأفراد من التعذيب والمعاملة القاسية والظلم وضمان حياة كريمة للجميع. يتعين على الدول والمجتمعات احترام وتعزيز حقوق الإنسان وتوفير الحماية والعدالة لكل فرد دون تمييزأما الحقوق الثلاثون التي ينص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فتشمل الحق في عدم التعرُّض للتمييز والحق في حرية التعبير والحق في التعليم والحق في طلب اللجوء. كما تشمل الحقوق المدنية والسياسية، من قبيل الحق في الحياة والحرية والخصوصية، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، من قبيل الحق في الضمان الاجتماعي والصحة والسكن اللائق بالاضافة الى الإسهام في حماية وتعزيز الحقوق من خلال اتخاذ إجراءات فورية وطويلة الأمد على حد سواء لتمكين السكان من المطالبة بحقوقهم الإنسانية. وتمكين الدولة وغيرها من المؤسسات الوطنية من تنفيذ التزاماتها في مجال حقوق الإنسان والتمسك بسيادة القانون.

## المصادر والمراجع


- تأريخ حقوق الانسان الموقع الرسمي للامم المتحدة
- باسيل يوسف، حماية حقوق الإنسان، المؤتمر الثامن عشر لاتحاد المحامين العرب، المغرب، ١٩٩٣، صفحة ٣٠.
- أحمد أبو الوفا، «نظام حماية حقوق الإنسان في منظمة الامم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة»، المجلة المصرية للقانون الدولي، العدد ٥٤، ١٩٨٨، صفحة ١٢
- محمود شريف بسيوني، موسوعة الحقوق: المجلد الأول، الطبعة الأولى، (دار الشروق: القاهرة، ٢٠٠٣)، صفحة ١٧.
- هادي نعيم المالكي، المدخل لدراسة القانون الدولي لحقوق الإنسان ، الطبعة الأولى، دار السلام: بغداد، ٢٠٠٨، صفحة ٣١.
- أحمد عبد الحميد الدسوقي، الحماية الموضوعية والاجرائية لحقوق الإنسان في مرحلة ما قبل المحاكمة، الطبعة الأولى، (دار النهضة العربية: القاهرة، ٢٠٠٧)، صفحة ٤٧.
- من ديباجة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . الموقع الرسمي للأمم المتحدة _الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .
- المركز العربي الأوربي لحقوق الإنسان والقانون الدولي.نسخة محفوظة 10 أبريل ٢٠١٥.
- صبحي محمصاني، أركان حقوق الإنسان، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٧٩.
- الموقع الرسمي للأمم المتحدة _الإعلان العالمي لحقوق الإنسان نسخة محفوظة 17 سبتمبر ٢٠١٧.
- القانون الدولي لحقوق الإنسان نسخة محفوظة 28 مايو ٢٠١١ على موقع واي باك مشين.
- حق الكرامة الإنسانية. نسخة محفوظة ١١ أغسطس ٢٠١٦ .
- الحرية في الإسلام. نسخة محفوظة ٢٢ يوليو ٢٠١٧ .
- حرية التعليم. نسخة محفوظة ٢٠ سبتمبر ٢٠١٧
- حرية التملك في الإسلام. نسخة محفوظة ٧ ديسمبر ٢٠١٦.